

صلاة المؤذن على النبي ﷺ بصوت مرتفع بنفس نغمة الأذان/السبت)13-21-2202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سائل يسأل السؤال التقليدي المقرر من خمسينات والستينات القرن الماضي الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام بصوت مرتفع بعد الأذان في نفس نغمة الأذان على النحو الذي يفعله المؤذنون في جل بلاد المسلمين - [00:00:01](#)

هو سأل سؤال عام أولا قال ما حكم الصلاة على النبي بعد الأذان بعد الأذان اذا كان السأر بهذا العموم نقول له الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مشروعة بوجه عام - [00:00:19](#)

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك عليه وتتأكد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وليلة الجمعة - [00:00:34](#)

وتتأكد عقب الأذان اذا اذا سمعتم المؤذن فقوموا مثلما يقول المؤذن ثم صلوا علي فان من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا حديث اخر جميل قالوا يا رسول الله - [00:00:54](#)

ان المؤذنين يغبنوننا يفضلون يستحقوا اجر احنا مش واخدين زيه اطول الناس اعناقا يوم القيامة يشهد للمؤذن مدى ما يبلغ صوته يشهد له يوم القيامة حاسين بغيرة الاجر العظيم هذا - [00:01:16](#)

يغبننا المؤذنون نغبط المؤذنين على ما خصوا به من الاجر الا المؤذنين يفضلون له فقام اذا سمعتم مؤذن فقولوا مثلما يقول ثم صلوا علي. فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها - [00:01:38](#)

عشرة ثم سلوا الله لي الوسيلة. فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله. فارجو ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة - [00:01:57](#)

ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه اللهم مقاما محمونا الذي وعدته انك لا تخلف الميعاد. رغم انف امرى ذكرت عنده فلم يصلي علي. اللهم صل وسلم وبارك عليه اذا كان واذا كان الامر في هذا الحديث لمن يسمع الأذان - [00:02:19](#)

فانه لم يرد النهي عن الصلاة على النبي بالنسبة للمؤذن سيبقى طلبها منه مؤكدا كطلبها من غيره قائما. المؤذن من جملة المسلمين. سمع نفسه وهو يدعو بالأذان لكن لا يلحق الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بالأذان - [00:02:44](#)

تجويدا واداء. لا يأتي بها على نفس نغمة الأذان وعلى نفس صوت الأذان حتى لا يتوهم وده متوهم بالفعل الأذان لا ينتهي عند لا اله الا الله. ما ينتهي في اعقاب هذه الصلوات اصبحت جزءا من الأذان في - [00:03:10](#)

كثير من الناس حتى لا نخلط بين المشروع الوارد في السنة ان الفاظ الأذان معدودة بالكلمات في السنة. كلمات هكذا فلا ينبغي ان نزيد على المشروع نفس نغمة الأذان وإيقاعه وصوته. اما صار هو قال اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد زيه زي غيره من الناس - [00:03:31](#)

يفعل هذا يعني ولا حرج لكن لا ينبغي ان يرفع ان يجهر بهذا وان يجوده نفس تجويد الأذان. وان يوقعه بنفس إيقاعه ونغمته يخلط في حس الناس بين الفاظ الأذان الواردة في السنة وبين هذه الزيادة. التي - [00:03:56](#)

الحقت بطريق اخر ليست من جملة الفاظ الأذان. ولهذا المشايخ يقولون الحافظ ابن حجر لما قال المشايخ فالاصل سنة والكيفية بدعة اصل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم سنة قطعا وبقينا - [00:04:16](#)

لكن في هذه الكيفية الحاقها بالاذان بنفس تجويده. بنفس نغمته بنفس صوته بنفس ايقاعه. بحيث يظن من سمعه ان الاذان لم ينتهي عند كلمة لا اله الا الله بل لا يزال ممتدا يعني لابد لاتمامه من اداء هذه الكلمات. هذا فضل عما اضافه الناس من صيغ - [00:04:39](#) يا اول خلق الله يا نور عرش الله. اشياء من عند انفسهم. ما انزل الله بها من ما انزل الله بها من سلطان اول ما خلق الله نور نبيها.

يبقى الحديث موضوع. ليس بصحيح. ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - [00:05:03](#) ومن الخزلان الذي ابتلي به بعض الكذبة الوضاعين. عندما سئلوا قانون من كتب علي نحن نجلب له لمصلحته لمصلحة الشريعة رأينا الناس انصرفوا عن يعني تلاوة القرآن مسلا. فاحدسنا احاديس ترغب الناس. من قرأ سورة كذا يقبلوا كذا ومن عمل كذا يقبلوا كذا - [00:05:24](#)

نحن نجذب له لا نجذب عليه. لا بنكذب عشان بنبني معه في الدين. بنشجع معه الناس. كان ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم كان ناقصا يحتاج الى تكملة هؤلاء - [00:05:52](#)

ورحم الله الامام مالك الذي كان يقول من استحسّن بدعة وقد زعم ان محمدا خان الرسالة لان ما لم يكن يومئذ دينا فلن يكون اليوم دينا ما لم يكن يومئذ زمن النبوة دينا فلن يكون اليوم دينا. اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي - [00:06:06](#) ورضيت لكم الاسلام دينا ان صفوة القوم ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مشروعة ومستحبة في الاوقات كلها وفيها خير عظيم لكن كونها بعد الاذان فيه التفصيل السابغ - [00:06:33](#)

ان كانت بنفس تجويد الاذان ونغمته وصوته وايقاعه فيها ايه؟ اشكال يقال فيها الاصل سنة والكيفية بدعة. اما ان كانت من جملة ما يصلي به عليه سائر من يستمعون اللذان بصوت ليس ملحقا بالاذان ولا من جنس نغمته وصوته وايقافه - [00:06:51](#) فهذه سنة ان شاء الله - [00:07:11](#)